

01 | مجلس قراءة سنن ابن ماجة لفضيلة الشيخ د. عبد الله

العيّد - جامع الهداب 3341هـ

عبد الله العيّد

يعني وابو حنيفة رحمه الله يقول لا. كل هذا النبي صلى الله عليه وسلم جمع بينهم صبية وياما طويلة الدين والاصل في اختلافهم في هذا. واختلاف في قصر من اصول الفقه. وهو القول بالمفهوم - [00:00:00](#)

فمن ذهب الى ابو حنيفة رحمه الله لا يرى الامل انا في الفاظ الشريعة وان كان يراها في الفاظ التقاضي ان فيها عشرات ومئات التي يختلف فيها مع الجمهور اهل العلم. لكن على كل حال مثل هذا الامر يعني هو فرض وقد سرقه - [00:00:20](#)

بعض الكذابين من بعض. هذا الحديث فلا ينفعه كثرة الطرق. وهذا سبق ان نبهتنا اليه. وهنا مishi على المحقق الكلام هذا قال له هذا اذا لم يروي المتابعين ذولا اذا كان ما في واحد من اهل الثقة او اهل الصدق كان كلهم مطعون - [00:01:00](#)

امانته في نقله وفي عدالته في ربوة يعني هذا يزيد الحديث هذا فالطريقة هذه في التعامل مع لو انه رجع الى كتب الائمة رحمهم الله ما وجد مثل هذا التمكين يعني يستنكر من اهل العلم يعني - [00:01:20](#)

على كل حال يعني المتوجزين يعني جعلها ابن الجوزي رحمه الله في كتاب يعني الجوزي رحمه الله تتبع طرقات الموضوعات. رحمه الله ان كثرة الطرق فيه لا تزيد الا عن حكم عليه - [00:01:40](#)

بعض الكذابين سبقنا منها وما سبق الحديث ليفرق به على الناس انه ربما تساهل النقل من الاخ الرواية مثلا راوي لكن هم حفظة هذا الدين يمسكه في طاهرة مطهرة هذا - [00:02:00](#)

فليتزوج فتجدون فيه كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وعلى كل حال الحاضرة ذهبية يعني له كلام جعل هذا من في الميزان. يعني يعني لما تكلم على بناتي يعني الجوزي رحمه الله جعل البلاء من هذا. من هذا كثير من - [00:02:20](#)

فيها عن عطاء عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. هذا الحديث في طلحة بن عمرو المكي يعني تركها الامام احمد والنسائي لكترة وعلى كل حال يعني حتى هذا يعقوب بن حميد يعني - [00:03:00](#)

فيه حديث يوم القيمة عن ابي هريرة اصحاب لا قال متكلم في صدقه في نقله. والاشبه انها من اوامر من اوصافه صلى الله عليه وسلم صناعة ما صنعت في تاريخ البشرية كلها ولا امة صنعت - [00:03:40](#)

رحمه الله تعالى نعم اذا اراد ان يتزوجها حتى نظرت اليها في نخلها وتفعل في اول السنة الان محمد المطبوع محمد ابن عن محمد ابن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا القى الله - [00:05:00](#)

نعم هذا الحديث لو ان المصنفين الذي ذكر حديث ابي هريرة غير حديث قال اذهب فانظر اليها. يعني كان امثال او يقرأها مع هذا يكون هذا طيب. يعني لا يعني قد اختلف فيه على الحجاج وهذا يؤكّد ما سبق لنا ان - [00:06:10](#)

المحفوظ في حديث حجاج وعن محمد بن سليمان عن عمته سهل بن ابي حنبل. على كثرة الاختلاف. وعلى حجاج في هذا الحديث ما ساقه الا من هذا الوجه وهو محمد بن سليمان عن يؤكّد لنا ان هذا الامام - [00:06:40](#)

ويترك ما سواه وان كان الطريق المحفوظ يكون في مقام هكذا يعني تسعه بنقل هذه الصور من الاختلاف وتكرر لنا كثيرا هذا يدل على امامته رحمه الله ورضي عنه وعلى - [00:07:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان اشهد ان محمدا رسول الله حي على حياء حي على الفلاح الله اكبر عن انس ابن

مالك اراد ان يتزوج امرأة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذ - [00:07:20](#)
فذكر موافقتها. نعم. هذا الحديث يعني على ان مهما قد غرق فيه والصواب انه من حديث ثابت عن بكر بن عبد الله الموزاني عن المغيرة عن أبي هريرة وهو الحديث الذي سيأتي بعده - [00:10:40](#)

من مسند المغيرة وليس بمسند انس. رحمة الله لكن في قوله هنا في النظر اليها يعني احاديث الباب كلها استحباب النظر الى المخطوبة والمذهب عند الجواز. والرواية الثانية من مذهب الاستحباب هو - [00:11:10](#)

قال يعني ما هي عليه من الصفات مفيضا على العصر والا ما يقول الحبيب صلى الله عليه وسلم فلما اذن له في حال الخطبة دل على انهم بغير حال الخطبة لا يبذل للانسان ان ينظر الى - [00:11:40](#)

وهذا الحديث على كل حال يعني الذي مر بنا قبل قليل يعني في حديث محمد بن مسعود من حديث جعفر يعني في ثلاثة عند جمهور اهل العلم على ان المرأة يجوز للرجل ان ينظر اليها - [00:12:20](#)

وهذا هو المذهب وفقا للشافعي وابي حنيفة تدل على ما يظهر غالبا منها والامام احمد رحمة الله والعلماء رحمهم الله لهم في النظر المخطوب كل هذه الاقوال الثلثة روي عن احمد رحمة الله - [00:12:40](#)

والرواية الثانية الثاني والثالث النظر اليها متجردة يجوز. وفقا هذا الرواية الثالثة وفقا للظاهرين وهي اضعف روایة عن احمد واضعف الاقوال في هذا الباب. والنظر الى المرأة متعددة لكي يفتقدها - [00:13:10](#)

والظالم يقولون قال انظر اليها. هذا يدل على ان كلها. قل ما له انت اذا العربية انظر الى فلان هل ينزل منه انك نظرت اليه هانيا؟ لا يلزم. لو نظرت طرف خشمك خشمك طويل - [00:13:40](#)

عرفة وجهه ولا؟ رأى يقال من يذهب اليه يتبنى الرأي العام بعض الناس يتبنى الرأي العام ويقال ان من قاله من العلماء قبل ومع ذلك جماهير اهل العلم يعني - [00:14:00](#)

ولا يلزم من هذا ان نعالج قد يكون ان يكون كل مقاله في نهاية الصحة وفي نهاية كما ان لا كل هذا عليه الصلاة والسلام يعني يعني اعتبره مرات عفا الله عنك لماذا كلامه؟ يستاهلون - [00:14:40](#)

لماذا تسام؟ لولا كتاب الله عليه الصلاة والسلام في يعني كمال العقل وكمال الدين وكمال الا انها عليه الصلاة والسلام وهكذا يعتبر لاهل العلم رحمهم الله انه اجتهد في مسألة يعني ربما اخذت على - [00:15:00](#)

تقدير مسألة فما ينبغي لطالب العلم انه وجد قولها فيه ضعف عليه وعلى كل حال يعني قول الائمة ولو كان بغير اذنها قال انظر اليها من يتبعان هذا يدل على انه ما ينظر اليها لأن الذي ينظر في بيتها - [00:15:30](#)

هو ما يظهر عليه المرأة. الله يعزكم الزبالة يعني سينظر اليها في خرجته الان تخففت من لباسها في وجهها وفي يدها. والاصحاب يطعنون اقبل الناس بهذا لكنهم لاحظوا اثنين من الصحابة لاحظوا ان النبي صلى الله عليه وسلم احيانا لا يتھيأ - [00:16:10](#)

ما يتھيأ النظر الى المخلوق الناس ما يهیئها وقد حصل هذا وقالت المرأة تذكرون يعني المرأة التي نظرت الى قالت اتق الله فانك لا تنظر اليه. ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اذن لك والا فاتق الله. مع ان يعني هذا لما فضل الحجاب - [00:16:40](#)

يعني كمال في التستر والقرآن حدثنا الحسن بن عمر بن عبد الرزاق قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم. فذكرت لهم فذكرت لهم امرأة فاتيت امرأة من الانصار بقول النبي صلى الله - [00:17:00](#)

عليه وسلم وكأنه ما كان على ذلك. قال فسمعت ذلك المرأة وهي في خيرها فقالت انت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة ان تقول قال فنظرت اليها وتزوجتها وذكر بموافقتها وهذا الذي ذكر ان هذه - [00:17:30](#)

كما ان يعني يعني يثبت او يصحح سمع ابن معيد رحمة الله يخالف في هذا يقول ما شئت فهذه مسألة من الدائرة التي تكلمنا عنها سابقا هي مورد محتمل لاختلاف الكفار - [00:17:50](#)

ولكن نحن اذا اردنا ان ندقق في هذه المسألة. لما اتينا الى حديث بكر عن المغيرات تتبعنا في باسم الله والحمد لله هذا متھيأ الان. اكتب بكر ابن عبد الله المزني. عن المغيرة. فيخرج كل حديث بكر ابن عبد الله - [00:18:50](#)

لو دققت لي رواية بكر وجدت ان قول ابو يحيى ابن معين اقوى. لماذا؟ لانك ان دققت في المروي وجدت ان بكر لا يروي عن المغيرة الا بواسطة سوى هذا الحديث او حديثين هذا وش يدل عليه - [00:19:10](#)

وهو محتمل يحتمل انه واسع وجدت انه يروي عن اولاد وغير حمزة وغيرها اولادنا وغيره يعني اصله يعني نعم. نعم الرجل على خطبة أخيه حدثنا هشام ابن عمار وسعد ابن أبي سعد قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن السوري عن سعيد ابن قصي عن أبي هريرة انه قال - [00:19:40](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الرجل على خطوة أخيه. نعم هذا يعني في حديث ويصلاح ان تكون والمعنى المؤدي اليه واحد. وهو اهل العلم. يعني في البلاغة - [00:20:30](#)

لكن هنا في في هذا الحديث خطبة الرجل على خطبة أخيه هي ممنوعة باتفاق الأئمة الاربعة. والخلاف فيها يعني الخلاف من بعض اصحاب المذاهب بل اوجه في بعض المذاهب في جواز الخدمة - [00:21:00](#)

عن السلف ان يخطب الرجل على خطبة والقول خدمة أخيه الشافعي رحمه الله له كلمة جميلة على هذا الحديث يقول ان المرأة ان الرجل اذا خطب المرأة فرؤيتها به وما كانت اليه. يقول فليس لاحد ان يخطر عليها - [00:21:20](#)

اذا خطب على هذه الصورة بعد ان نعطي كل ووافقنا الى اخره هنا علينا حديث ابي الجهل الذي سيأتيانا حديث اسامة يعني خطبها رجالان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني زاد عليها وحدة ثانية - [00:21:50](#)

يعني هذا الحديث كلمة دقيقة وجميلة. قال رحمه الله الرجل المرأة رضيت به وركنت اليه. فليس لاحد ان يخطب على خطبته. طيب لو خطب؟ فالخطبة باطلة من افعال تحريمها يعني هل يبطل العقل او ما يبطل ما الحكم فيه - [00:22:20](#)

لاهل العلم لكن يعني من اهم هذه الوسائل ان خدمة الرجل على خدمة أخيه. يورث فساد ذات البين. ويسبب الرشاۃ بين الناس. كما ان الرجل لا ينبع وسيأتيانا الخيول للتنبيه على هذا سواء هذا كان حتى سواء كان في زمن - [00:22:50](#)

قائمة كما سيأتي او كان هذا يعني بعد الفساد. نعم هنا لا يخطب الرجل على خطبة أخيه. يعني العلماء يلبيكون الى ان قوله أخيه لا مفهوم له من اهل الكتاب فانه ان له عدم الاستحقاقات. ليس لك ان تدخل عليه. يعني اذا خطب يعني - [00:23:20](#)

من اهل الكتاب وانت تقدمت اليها فليس لك ذلك الا ان يكون حوليا حربي يقتصره رحمه الله في ابواب السياق على ان الحرمين ليس له هذا الاستحقاق. هو اصلا دخوله في دار الاسلام غلط. هذا لا يصح. نعم - [00:23:50](#)

حيذا حدثنا ابو بكر بطلان العقد في هذا اليوم العفو بطلان الخطبة الثاني وانها فاسدة. اول يعني اشكرا والاقوى في هذا الباب. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وابيك محمد - [00:24:10](#)

عن ابي بكر ابن ابي انه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبها معاوية واما ابو الجهم فرجل ضراب للنساء ولكن اسامة كانت بيدها يعني لونه يمين يسار وربما الشديد - [00:24:40](#)

من مثل هذا فكانها استغربت رضي الله عنها كيف يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال فلتزوجته فاعتبرت به. هنا هذا يعني هذا الحديث فيه اشكال نختتم به وهو ان يعني فاطمة لما خطبت يشك على حديث انه تقدم اليها - [00:25:40](#)

معاوية وابو جهل. الحديث السابق قال يخطب الرجل على خطبة أخيه. وهذا الان خطبها تنازع كان الاشكال ظاهر والجواب يعني قد اختلف في جوابه يعني لاهل العلم واحسن ان كما قال الامام الشافعي رحمه الله ان الرجل الذي جميما وتقديمهما - [00:26:10](#)

اشعر بان المرأة ما اعطته شيء من الكلام. ما وعدته بشيء. فإذا لم توعظ وانت تعدد المرأة وهو ولیها المتقدم فهو وغيره سواء. النبي صلى الله عليه وسلم زاد عليه. قال انا ما - [00:26:40](#)

قال وهذا الحقيقة يعني يزيد المسألة اجتهاد والتحقيق ان جواب هذا الاشكال ان المرأة هذه مع اذنت لاحدهم. ولا تكلمت مع احد منهم بالقول فإذا كان المرأة لم تتكلم لاحد بالقبول اتي اليها عشرة صح؟ فهي تختر منهن اما اذا لم - [00:27:00](#)

لتعين احداث معينة اما اذا عينت احدا فلا يجوز لها ولا للرجل الاخر ان يدخل على هذه الخطبة وصلى الله وسلم وبارك على نبيه ورسوله - [00:27:40](#)